https://doi.org/10.26682/hjuod.2023.26.1.76
مجلة جامعة دهوك، المجلد: 26، العدد: 1 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 1236-1247، 2023

التطور التاريخي لمراكز البحوث والدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية

سردار رمضان ياسين
قسم التاريخ، فاكلتي العلوم الانسانية، جامعة زاخو، اقليم كوردستان–العراق

(تاريخ استلام البحث: 19 كانون الثاني، 2023، تاريخ القبول بالنشر: 6 آذار، 2023)

الخلاصة

تعد مراكز الأبحاث علامة فارقة للمجتمع الأمريكي لما لها تأثير كبير في كافة النواحي، وكانت نهاية الحرب العالمية الثانية (1939–1945) الإنطلاقة الحقيقية لمراكز الأبحاث الأمريكية لتأثيرها المباشر على السياسة الخارجية الأمريكية لاسيما في مواجهتها للإتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة وتم دعم هذه المراكز بشكل كبير من الناحية المادية، مما لاشك فيه أن هذه المراكز هي من الركائز الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تعمل على استقطاب العلماء والدبلوماسيين والمحللين والباحثين والمخططين الاستراتيجيين والاقتصاديين وغيرهم، وتأثيرها في جانب المعرفة والتفكير بما تقدمه من أنشطة علمية في مجال البحوث والدراسات والمشاركة في المؤتمرات والندوات فضلاً عن نشرها للبحوث في أشهر الصحف والمجلات الأمريكية والتي تحظى بأهمية كبيرة لتناولها أبحاث أكاديمية تتعلق بمختلف المشكلات الداخلية والخارجية لدول معينة.

الكلمات المفتاحية: مراكز الفكر، التطور، التمويل، التصنيف.

المقدمة

أضحت مراكز الفكر في الولايات المتحدة الأمريكية ركن مهم في عملية إنتاج المعلومات ، ودورها البناء في كتابة البحوث والدراسات وتقديم النصح والإرشادات لصناع القرار، ونشر أفكارهم في الصحف والمجلات الأمريكية القيمة التي تؤثر على الرأي العام والسياسات العامة، وتبوأت هذه المراكز مكانة بارزة نظراً لمجهوداتها في كافة المجالات لاسيما السياسية والأمنية والدراسات الأكاديمية، بهذا أصبحت هذه المراكز حلقة رئيسية في تقدم وتطور دول العالم، وتعد هذه المراكز عامل رئيسي في نهضة الدول بما تمتلكها من خزائن للمعلومات المتعلقة بالتخطيط الأستراتيجي، كلما أزدات عدد المراكز فهي تعكس تقدم الدولة ورقيها والعكس صحيح، لذلك ومن أجل ديمومة عمل هذه المراكز وعملها الأحترافي يتطلب تقديم كافة السبل التي تحقق النجاح لها، وعقب أنتهاء الحرب العالمية الثانية (1939–1945) أصبحت حرب الأفكار سمة رئيسية للعلاقات الدولية إذ لايخلو معظم دول العالم من هذه المراكز بأنواعها المختلفة الحكومية والمستقلة والاكاديمية.

وتتمتع مراكز الأبحاث بدور مهم في الوقت الحاضر في كافة المجالات لاسيما الدول المتقدمة في مجال رسم وتوجيه السياسات العامة، ولايقتصر دورها في المجالات الأكاديمية وإنما برز لها دور مهم في المجال الاستراتيجي والعلاقات الدولية، ولها دور محوري في مجال صنع القرار، والعمل في السلك الدبلوماسي ومرافقة الوفود الرسمية والعمل في المجال الاستشرافي ومحاولة التنبؤ لسياسة دول معينة، وفي المحصلة أصبحت هذه المراكز ضرورة لايمكن التغاضي عنها أو إهمالها.

في هذا الإطار تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في طليعة دول العالم من حيث عدد مراكز الأبحاث بإمتلاكها (2203) مركزاً وتليها الصين بـ (1413) مركزاً حسب مايشير الباحث جيمس ماكجان(James McGann) المتخصص في تقديم الإحصائيات المتعلقة بعدد مراكز الأبحاث في العالم لعام 2020.

ويتألف البحث من مقدمة وخاتمة فضلاً عن مبحثين: المبحث الأول: بعنوان مراكز البحوث والدراسات ...النشأة والتطور. ويتناول فيها ماهية مراكز الأبحاث والتطور التاريخي لمراكز البحوث والدراسات. المبحث الثاني: يتطرق تصنيف مراكز البحوث والدراسات، حيث يركز على تصنيف مراكز البحوث والدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية وجانب تمويل مراكز البحوث والدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية

المبحث الأول: مراكز البحوث والدراسات ... النشأة والتطور

أولاً: ماهية مراكز البحوث

يعود استخدام مصطلح (Think Thanks) الى نهاية القرن التاسع عشر 1890ولم تكن محتواه كما هو في الوقت الحاضر، وكانت تعتمد عليها في مجال الرواية والصحافة والإعلانات الى عام 1940، وكان الإستخدام الساخر الطابع الغالب عليها حسب ما نشر في مجلة نيويورك تايمز عام 1898 [(1)].

من المفيد الاشارة الى انه لا يوجد تعريف عام وموحد لمراكز البحوث والدراسات أو مراكز البحوث، ولا يوجد إجماع بين الباحثين حول تعريف مراكز البحوث، وما سبَّبَ في إثارة الصعوبات للباحثين الوصول الى وصف هذه المراكز بشكل دقيق فإنهم يصطدمون بطبيعة هذه المراكز من ناحية غموض مفهوم هذه المراكز هذا ما أشار إليه الباحث سايمون جيمس(Simon James) فقد ذكر "إن دراسة مراكز البحوث والدراسات تقودنا الى الغوص في مسألة شائكة تتمثل في تحديد ما المقصود بمراكز البحوث، وهي ممارسة تؤدي الى مفهوم عقيم بدون قيمة" [(2)]، وذلك لأن أكثر المراكز والمؤسسات البحثية لا تصنف نفسها في صنف مراكز البحوث في وثائق تعريف الهوية الذاتية [(3)]، وتُعبر هذه المراكز عن نفسها على أنها منظمات غير حكومية (NGO) مستقلة أو غير ربحية والتي تعتبر من التعريفات التنظيمية المعترف بها في القانون الأمريكي [(4)]، إن صعوبة تحديد تعريف لمراكز البحوث غالباً سببه عدم وجود إجماع بين الباحثين فيما يتعلق بطبيعة المعايير المتعلقة التي تحدد تأسيس مراكز الأبحاث، وفي هذا الإطار يصف جيمس ماكجان (James McGann) الذي يعد من أهم خبراء معهد بحوث السياسة الخارجية المؤسسة البحثية في جملة واحدة " أعرف الواحد منها عندما أراها" I Know one when I see one [(5)].

أما قاموس أوكسفورد الانكليزي يعرفها: إنها "مجموعة من الخبراء تقدم المشورة والأفكار لمشاكل سياسية أو اقتصادية خاصة [(6)]، والمعهد الوطني لبحوث التطوير (The National Institutte For Research Advncement-NIRA) في اليابان يشير ان مراكز الفكر تتمتع بدور سياسي رئيسي في المجتمعات والأنظمة الديموقراطية التي تؤكد على مبدأ الشفافية والتعددية وعمل البحوث والمساهمة في صنع القرار، بإعتبار هذه المجتمعات توفر الأجواء المناسبة لها في أداء أعمالها بالشكل المطلوب [(7)].

في ذات الصدد تم تعريف مراكز البحوث من قبل الكثير من الباحثين والعاملين في هذا المجال منهم الباحث رودولف روب ميرز (Rudolf T Merz) يعرفها على انها مراكز للمعرفة والخبرة وما لها من تأثير في صنع السياسة العامة [(8)].

جيمس ماكجان يذكر أن مراكز الأبحاث لاتقتصر مهامها الحصول على المعلومات وإنَّما يستعين بها في عمل تقارير أجندة السياسات والتي بدورها تسهل بأبحاثها مساعدة صناع القرار السياسي، ويشير الى مدى أهمية هذه المراكز وانها ثروة للمعلومات ووضع حد لإحتكار الحكومة للمعلومات وظهرت نتيجة انحلال الثقة بالمسؤولين الحكوميين، فضلاً عن حاجة المراكز للمعلومات المناسبة لتحليلها [(9)].

وفي ذات السياق قُدمت دراسة مشتركة من قبل ديان ستون (Dian Stone) الأستاذة في جامعة وارويك(University of Warwick) ومارك غارنيت (Mark Garnett) في كتابهما (Think Tanks across nations : A comparative approach) ان مراكز الأبحاث عبارة عن منظمات مستقلة تعمل على التأثير في

صنع السياسة بتقديمها للحجج والتحليلات أو ضغط مباشر من قبل اللوبيات، وتعد أحياناً منظمات تعمل لتحقيق أهداف الصالح العام، وتقوم بتقديم المشورة والمساعدة في فهم السياسات العامة وزيادة إدراك المواطنين بالتطورات والأحداث المحيطة به [10].

أما ريتشارد هاس (Richard N.Haass) يرى إنها "مؤسسات مستقلة تم إنشائها بهدف إجراء الأبحاث وإنتاج معارف مستقلة متصلة بالسياسة، وهي تسد فراغاً في غاية الأهمية بين العالم الأكاديمي من جهة وبين عالم الحكم من جهة ثانية ذلك ان دافع الأبحاث في الجامعات يكون في أحيان كثيرة حول النقاشات النظرية المنهجية والغامضة التي لا تمت بصلة وبعيدة للمعضلات السياسية الحقيقية أما الحكومات فيجد الرسميون الغارقون في مطالب صنع السياسة اليومية الملموسة، أنهم عاجزين بسبب كثرة مشاغلهم، إن الإبتعاد عن الشؤون اليومية لإعادة النظر في المسار الأوسع لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية، ومن هنا كانت أولى مساهمات مراكز التفكير تركزت في المساعدة في سد الفجوة بين عالمي الأفكار والعمل" [11].

أما هواردا ج. ويارد (Howarda J.Wiarda) أستاذ العلاقات الدولية بجامعة جورج تاون يعرف المراكز البحثية على انها منظمات بحثية تهدف الى اجراء البحوث ونشر أفكارها وآرائها في القضايا المتعلقة بالسياسة العامة، وان العاصمة واشنطن تحظى بأكبر عدد من هذه المراكز، وإنها قادرة على التأثير على السياسة والنتائج السياسية، مراكز الابحاث لاتهتم بعلوم الكيمياء والبايولوجيا التي تدخل ضمن اهتمامات الجامعات وإنما تهتم بالامور الاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن السياسية والقضايا المحلية والدولية على حد السواء بإجراء البحوث على هذه المجالات ومناقشتها وايجاد الحلول المناسبة لقضايا السياسة العامة [12].

يبدو أن تعريف دونالد أبلسون (Donald Abelson) أستاذ العلوم السياسية في جامعة ويست أونتاريو (West Ontario) لمراكز الأبحاث الأكثر تداولاً إذ يصفها بأنها هيئات توجهاتها بحثية وهدفها ليس الربح وبعيدة عن الآراء والتوجهات الحزبية، وتهدف الى التأثير في الرأي العام والسياسات العامة [13].

ثانياً: التطور التاريخي لمراكز البحوث والدراسات.

أولاً: الدول الاوروبية:

بقدر تعلق الأمر بالتطور التاريخي لمراكز الأبحاث يظهر جلياً اختلاف الباحثين في تحديد البداية التاريخية لنشأة مراكز الأبحاث وظهورها [14]، فإنها نشأت في صورتها الأولى في الجامعات الأوروبية، حيث ظهرت أولى الجامعات في القرن الثاني عشر الميلادي، ونشأة هذه الجامعات كانت تقليداً للجامعات الإسلامية إبان الحروب الصليبية، ونتيجة لذلك أسس ما يعرف بالكراسي العلمية (Scientific acahairs) [15].

وبداية نشأة الكراسي العلمية كان تأسيس "كراسي الدراسات الشرقية " في باريس وبولونيا وروما، فضلاً عن ذلك نشأة الوقفيات نقلاً عن الوقفيات الإسلامية، وكانت وقفية ديمورتن (Damurtn)، أول وقفية نشأت في بريطانيا في جامعة أوكسفورد وتهدف لتشجيع الدراسات الدينية تحديداً، ويعد تأسيس هذه الكراسي الإرهاصات الأولى لتأسيس مراكز الأبحاث، وأصبحت مراكز لإنتاج الأفكار والتي تم توظيفها في السياسة على الرغم من أن علاقاتها لم تكن مباشرة مع السياسة [16].

وفي ضوء ذلك استمرت مراكز الابحاث والكراسي العلمية بالنمو والتطور خصوصاً في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي والتاسع عشر الميلادي بعد أن بدأت مراكز الأبحاث العمل والبروز خارج الجامعات [17]، يبدو أن قيام الثورة الصناعية الحديثة في أنكلترا في القرن الثامن عشر أسفرت عنها الثورة العلمية والتي مهدت الى ظهور مراكز الأبحاث والدراسات التي أرتبطت بالمؤسسات العلمية والجامعات، وأصبحت المراكز الركيزة الاستراتيجية التي تستند عليها البحث العلمي والوقوف على ميول المجتمع وتوجهاته بالنسبة للقضايا الرئيسية والمهمة لهم، بناءً على ذلك تم تسمية هذه المراكز خزانات التفكير، الجدير بالذكر ان صناع القرار في الدول

المتقدمة يعتمدون على مراكز الأبحاث بإعتبارها مصدراً رئيسياً للحصول على المعلومات وتقديم المشورة [18].

المعطيات المتوفر بخصوص مراكز الابحاث تفيد ان أول مركز أبحاث قد ظهر بأسم المعهد الملكي للدراسات الدفاعية في بريطانيا عام 1813 (The Royal Institute for Defense Studies)[19]، ثم أسست جمعية فابيان (Fabian Society) عام 1844 التي تعد مكملة للمعهد الملكي فضلاً عن ذلك كانت من أبرز المراكز الفكرية الغربية وجاءت تسميتها تيمناً بالقائد الروماني كوينتس فابيوس (Quintus Fabius) وتركز في عملها على ما تواجه المملكة المتحدة والعالم من تحديات ومخاطر وتهديدات، والجدير بالذكر انها أصدرت منشورات كثيرة منها "لماذا الجماهير فقيرة؟" الذي يعد أول منشور يصدر من الجمعية حيث ركز على الإلتزام التام بالعدالة الإجتماعية وإيمانها الشغوف بتقدم البشرية، ان جمعية الفابيان كان لها الدور الكبير في تأسيس حزب العمال البريطاني عام 1900، لعل من المناسب الإشارة إنه كانت لهذه الجمعية تأثير مباشر على أفكار الحزب في مجال نظام الصحة الإجتماعي البريطاني عام 1911 [20].

ثانياً: الولايات المتحدة الأمريكية

يرجع تاريخ ظهور مراكز البحوث والدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية الى النصف الثاني من القرن التاسع عشر حسب ما ذكره جيمس سميث (James Smith) في كتابه (عن أصول مراكز الأبحاث) حيث يعود ظهورها الى تأسيس (تجمع الإصلاحيين) في ماساتشوستن عام 1865 الذين أقدموا فيما بعد الى تأسيس (جمعية العلوم الاجتماعية الأمريكية)، من زاوية أخرى فإن باتريشا ليندن (Patrisha Lendin) المتخصصة في مراكز البحوث والدراسات ان نشأتها يعود بها الى تأسيس (المؤتمر القومي للنشاط الاجتماعي) عام 1873، وتعد مؤسسة خيرية تهتم بالقضايا الاجتماعية كالتعليم ومكافحة الفقر وغيرها من القضايا[21].

مع مطلع القرن العشرين وصل عدد مراكز البحوث في الولايات المتحدة الأمريكية الى 1200 مركز بحثي مهتمة بالسياسة الخارجية الأمريكية، وكانت هذه المراكز منتسبة الى جهات مختلفة منها للجامعات كمؤسسة بحوث الشرق الاوسط في جامعة كولومبيا، وتابعة للحزبين الرئيسيين مثل معهد بروكنجز التابع للحزب الديموقراطي ومؤسسة التراث (Heritage Foundation) التابعة للحزب الجمهوري، وهناك مراكز تابعة لهيئات حكومية مثل جامعة الدفاع الوطني(National Defense University)، ومراكز بحوث تابعة لهيئات خاصة مثل مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي(Carnegie Endowment for International Peace)، ومجلس العلاقات الخارجية(Council on Foreign Relations) المرتبط بالسياسة الخارجية الأمريكية [22].

في ذات الصدد ازدادت عدد مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية فهي تمتلك ما يقارب (2203) مركز بحثي [23]، وما يقارب 90% منها أسست منذ العام 1951، أما البقية تم تأسيسها بين عام 1970-1992 [24].

المبحث الثاني: تصنيف مراكز البحوث والدراسات

أولاً: تصنيف مراكز البحوث في الولايات المتحدة الأمريكية

في هذا الإطار تصنف نشأة مراكز البحوث والدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية الى أجيال حسب التطور التاريخي لهذه المراكز [25]:

الجيل الأول: مؤسسات الفكر والرأي (أبحاث حول السياسة إطاراً) 1900-1945.

بدأت الموجة الأولى لمراكز الأبحاث بالظهور والتي تتعلق بالسياسة الخارجية الأمريكية في بداية القرن العشرين، بتوازي مع صعود الولايات المتحدة الأمريكية لقيادة العالم في العصر التقدمي التي تميزت بالنشاط الاجتماعي وإصلاحات سياسية على نطاق الولايات المتحدة التي بدأت من عشرينيات الى الستينيات من القرن العشرين، وهدفها الاحتراف في العمل الحكومي [26]، وجاءت هذه المراكز نتيجة رغبة صناع القرار والسياسيين والمثقفين، وتهدف الى إيجاد مراكز ومؤسسات لكي يجتمع فيها الباحثون والاستراتيجيون والسياسيون وكبار

القادة العسكريين من القطاعين العام والخاص على حد سواء، التي تناقش فيها القضايا العالمية [27]، وظهرت في هذه المرحلة عدة مراكز مهمة منها:

مؤسسسة كارنيجي للسلام الدولي، تم إنشائه من قبل قطب صناعة الفولاذ أندرو كارنيجي عام 1910، هدفها البحث عن أسباب قيام الحروب وحل الخلافات والنزاعات بالطرق السلمية، فضلاً عن التأثير على الشعوب وفرض قيم المجتمع الأمريكي، وتحقيق حلم اليهود في إقامة دولة اسرائيل [28].

وتأسست كذلك مجلس العلاقات الخارجية، عام 1921 هي من أعرق المراكز البحثية في الساحة السياسية الأمريكية خاصة السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، تأسس المجلس بناءعلى طلب من الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون 1913-1921 (Woodrow Wilson) للإستفادة من مشورة المجلس ونصحم لمواجهة المشاكل التي واجهتها الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الأولى [29].

وتأسس معهد بروكنجز، عام 1927 ويعد من المراكز البحثية المهمة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعمل على تحقيق الاستقلال والاستقامة في مجال نشر البحوث، ويعتقد المركز أن الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط مرهونة بمفاوضات السلام بين العرب واسرائيل، وتأكد المركز على الدور الأمريكي المحوري في المفاوضات [30]. المركز الأكثر اقتباساً من وسائل الإعلام الأمريكية والسياسيين من أعضاء الكونجرس من أعضاء الحزبين الديموقراطي والجمهوري.

الجيل الثاني: المتعاقدين مع الحكومة 1946-1970.

أفرزت نتائج الحرب العالمية الثانية حاجة صانع السياسة الخارجية الأمريكية الى النصح والإرشادات المستقلة فيما يخص السياسة الخارجية، بعد تزايد مسؤولياتهم السياسية والأمنية في واشنطن بعد أن أصبحت الولايات المتحدة دولة عظمى بحاجة الى الأفكار والآراء المستنيرة فضلاً عن الخبرات التي توفرها مراكز الأبحاث التي تساعدهم في تطوير السياسات الأمنية، تميزت هذه المرحلة بالاعتماد على خبرات المتمرسين في المراكز البحثية، وما تنتجه من بحوث ودراسات وتكون هذه البحوث متوسطة الأجل وطويلة الأجل ودورها في تقديم وتطوير سياسات حكومية تتميز بالترابط والتناسق، بعيداً عن الاعتماد على النظام البيروقراطي والمواظبين على الأعمال اليومية في مكاتبهم، وهؤلاء يكونون متأثرين بالاحزاب السياسية ومصالحهم الضيقة [31]، في عام 1948 تم تأسيس مؤسسة راند(Rand Corporation) مهمتها العمل على تطوير السياسات العامة وصناعة القرار بالأبحاث وتحليل الأحداث والقضايا التي تواجهها الولايات المتحدة والعالم من أخطار وتهديدات أمنية والعمل على تطوير وازدهار الولايات المتحدةالأمريكية والتي عملت على حماية وتعزيز مصالح الولايات المتحدة خاصةً الأمنية منها، وملء الفراغ في مجتمع الأبحاث المتخصص في السياسة الخارجية [32].

معهد أبحاث السياسة الخارجية (The Foreign Policy Research) تأسس المعهد عام 1955، وهي منظمة بحثية تهدف الى دعم السياسة الخارجية الأمريكية بالبحوث والدراسات المتعلقة بها وتعد من المراكز التي تعمل على تقديم الدعم والنصح والمشورة من خلال الأبحاث والدراسات المتعلقة بالسياسة الخارجية والقضايا الأمنية للولايات المتحدة الأمريكية على حد السواء [33].

فيما يخص معهد هدسون (Hudson Institute)تأسس المعهد عام 1961 وتعد مؤسسة بحثية متعاقدة مع الحكومة وتتمحور جهودها على الأبحاث والتحليلات المتعلقة بقضايا الأمن العالمي والحرية والتقدم وكانت جهود المعهد كانت منصبة في كتابة أبحاث مستقلة التي تتميز بجودة ونوعية عالية فضلاً عن مشاركتها في نقاشات الدراسات المتعلقة بأفكار السياسة الخارجية وتطويرها من خلال المشورة والنصح والإرشادات لتغيير السياسة الخارجية وتطبيق أفكارها قدر الإمكان [34].

الجيل الثالث: نشأة مؤسسات الفكر والرأي الداعية الى قضايا عامة 1971-1989.

ظهر هذا الجيل من مؤسسات الفكر والرأي في فترة السبعينيات من القرن العشرين في وسائل الإعلام وعلى النقيض من العقود الثلاثة الأخيرة خاصة مؤسسات الجيل

الأول التي كانت ترفض الإنخراط في المناقشات السياسية، فيما يخص مؤسسات هذا الجيل فقد جمع بين الأبحاث السياسية وتقنية تسويقها بين مختلف الفئات المستهدفة [35]، وفي ذات الصدد تم تسمية مراكز الأبحاث في هذه المرحلة حسب رأي ريتشارد هاس، (مؤسسات الفكر والرأي)، وتركز في عملها على إنتاج بحوث ودراسات تتناغم مع رؤية الداعمين لها، فضلاً عن تقديم النصح فيما يتعلق بالأمور السياسية، وهذا يمهد لها الدخول في ساحة توليد الأفكار وتأثيرها في صناعة القرار السياسي [36].

من هذه المؤسسات مؤسسة التراث (The Heritage Foundation) تأسس المعهد عام 1973 وتعد من المراكز البحثية المحافظة والتي تهتم بالسياسة العامة والتأكيد على محدودية دور الحكومة في الناحية الاقتصادية تهتم بالأبحاث والتعليم والعمل على دعم وتشجيع سياسات عامة محافظة وتركز على الأعمال الحرة والحريات الفردية والتأكيد على القيم الأمريكية التقليدية فضلاً عن تعزيز الأمن والدفاع، وتقوم بإنتاج البحوث والوصول الى حلول تتناغم مع معتقداتها وتسوقها للكونجرس [37].

في عام 1976 تأسس المعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي (The Jewish Institute For National Security Affairs) يؤكد المعهد على الدور المهم لإسرائيل والمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط أمام المحلفين والعسكريين والسياسيين الأمريكيين، وإن دل على شيء إنما يدل على دور المعهد المهم في تمتين وتطوير التعاون الإستراتيجي بين المؤسسات الأمريكية والإسرائيلية خاصة الأمنية والعسكرية والسياسية[38].

أما معهد كاتو (The Cato Institute) فقد تأسس عام 1977 هدفه توسيع الاهتمام فيما يخص بالسياسة العامة ودفع الحكومة الى تبني خطوات مهمة في مجال الحرية الاقتصادية والسلام ويعد معهد بحثي غير ربحي في مجال الساسية العامة يستهدف الى توسيع حدود المناقشات المتعلقة بالسياسات العامة ودراسة مبادئه التقليدية للسياسة الأمريكية، والمطالبة بالحريات الفردية والاقتصادية بإشراك الشعب في الأمور السياسية فضلاً عن تصحيح مهام الحكومة[39].

الجيل الرابع: مؤسسات الفكر والرأي الميراثية 1990 الى يومنا هذا.

يعد هذا الجيل من أحدث أنواع مؤسسات الفكر والرأي لدى صانعي السياسة الخارجية ويسميه البعض بأسم "المؤسسات الميراثية" منها مركز كارتر (Cartar Center) في مدينة (أتلانتا) ومركز نيكسون للسلام والحرية (Nixon Center for Peace and Freedom) 1994 في العاصمة واشنطن، في عام 2011 تم إعادة تسميته الى مركز المصلحة الوطنية(Center for National Interest)،[40]، أنشأ هذه المؤسسات رؤساء سابقون وكان هدفم ترك أثر دائم لهم في السياسة الداخلية والخارجية وطرح المطبوعات المختلفة وتنظيم حلقات دراسية وورش عمل [41].

في عام 1982 أسس الرئيس الأمريكي جيمي كارتر1977-1981(Jimmy Carter) وزوجته روزالين بالشراكة مع جامعة أموري (Emory University) ومركز كارتر (Cartar Center) عمل المركز على تقديم المساعدات لأكثر من سبعين دولة، وهذا يعكس على أن القائمين على إدارة المعهد يوجهون جل إهتمامهم على الناحية الإنسانية أكثر من المجالات الأخرى حيث تهدف الى دعم الديموقراطية وحقوق الانسان والتصدي لحالة الفقر والأمراض التي تعد خطراً على البشرية [42].

أسس الرئيس الأمريكي رتشارد نيكسون 1969-1974(Richard Nixon) قبيل وفاته عام 1994 مركز نيكسون للسلام والحرية في العاصمة واشنطن الذي يعد مركز سياسي مستقل ويركز المركز في مهمته في تحليل المخاطر والتحديات المختلفة التي تواجه مصالح الولايات المتحدة وحماية أمنها، ولعل من المناسب الإشارة عل استقلالية المركز من الناحية المنهجية والعلمية عن مكتبة نيكسون (Nixon Library) ويتمحور نشاطات المركز حول الدراسات الصينية والهجرة والأمن القومي والدولي والطاقة فضلاً عن العلاقات الأمريكية الروسية [43].

لا مناص من القول أن مراكز الأبحاث قد أحدثت انقلاب في المنظومة السياسية لأغلبية دول العالم تحديداً عقب نهاية الحرب العالمية الثانية وأنشطار دول العالم الى معسكرين شرقي وغربي والتي نتجت عنها الأحلاف العسكرية والسياسية، ونتيجة ذلك أصبحت مراكز الأبحاث وسيلة لا يمكن الأستغناء عنها لتقديمها الارشادات والنصائح فضلا عن الأبحاث والدراسات الى صانعي القرار ودوائرهم للوصول الى القرارات السليمة والمناسبة.

ثانياً: تمويل مراكز الأبحاث الأمريكية:

أهم ما يميز مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية أمتلاكها ميزانيات ضخمة إذا ما قورنت بمراكز الأبحاث في الدول الأخرى، ويذكر دولاريكيين(dollaryiken) من الشخصيات السياسية الأمريكية ان ميزانية عشرة مراكز أبحاث أمريكية تتخطى (500) مليون دولار وتمول أكثرية هذه المراكز من هبات ومنح مقدمة من الأفراد أو المؤسسات الخيرية فضلاً عن الحكومة مقابل ما تقدم لها من بحوث ودراسات، في ذات السياق فإن العدد الأكبر من المراكز البحثية تمول من قبل المؤسسات الرسمية مثل وزارة الخارجية، والمخابرات ووزارة الدفاع، والبيت الأبيض فضلاً عن مؤسسات غير رسمية مثل شركات السلاح، والنفط، والإعلام، والأحزاب المعارضة، جماعات المرتزقة، بقدر تعلق الأمر بالتمويل فأن (مجلس العلاقات الخارجية) تمولها شركات كبرى منها "آل روكفلر" (Rockefeller) وسبقتها في هذا المجال كتلة "آل مورغان"(Morgan) المالية [44].

تصنف مصادر تمويل مراكز الأبحاث كما يلي: [45]:

1- مراكز أبحاث لها مصادر تمويل ضخمة من المنح لاتقبل بالتمويل الحكومي إلا القليل مثل معهد بروكنجز.

2- مراكز أبحاث إراداتها تأتيها من عقود لخدماتها للقطاع الخاص أو للجانب الحكومي مثل مؤسسة راند.

3- مراكز أبحاث تعتمد على الحكومة كلياً في تمويل نشاطاتها مثل معهد السلام الأمريكي الذي تم إنشائه من قبل الكونكرس عام 1987.

تعد المؤسسات الخيرية من أهم الداعمين للمراكز البحثية لتمويل دراساتها وبحوثها، إذ نجد أن 60% واردات معهد أمريكان انتربرايز(American Enterprise Instiute)، ومعهد بروكنجز 85% من دخله تمول من المؤسسات الخيرية، فضلاً عن تبرعات الشركات والأفراد وعقود الحكومة، في ذات السياق ميزانية مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية تمولها نحو ثلاثة (300) مصدر مالي لتمويل ميزانيته التي تصل الى (8.5) مليون دولار سنوياً مقسمة على 40%مؤسسات خيرية، 34% من الشركات التجارية والصناعية، ومن قبل الأفراد 11% فضلاً عن 6.5% من العقود الحكومية، في ذات الصدد تعد الولايات المتحدة الأمريكية من الدول التي تتواجد فيها عدد كبير من المؤسسات الخيرية والمالية التي تعمل على تقديم الدعم لمراكز الأبحاث والجامعات منها مؤسسة فورد (Ford Foundation) ومؤسسة روكفلر (Rockefeller Foundation) التي تشرف على الدراسات والأبحاث المتعلقة بالقضايا ذات الطابع الاجتماعي والسياسي والقانوني [46].

مراكز الأبحاث الإستراتيجية تمتلك ميزانيات ضخمة ويتم تمويلها من الشركات الكبرى الأمريكية التي يصل إنتاجها الى حوالي 25% من الإنتاج العالمي، منها "جنرال موترز"، " وال مارت"، "إكسون موبيل"، "فورد"، "ديملر كرايسلر"، التي يتجاوز انتاجها القومي 182 من دول العالم [47].

من الملاحظ أن الأغنياء وأصحاب رؤوس الأموال تفطنوا الى أن إمكانية الوصول الى السلطة وتقلد المناصب السياسية وبروزهم أجتماعياً لايمكن عن طريق المال فقط، لذلك أقدم الأغنياء الطامحين سياسياً على تأسيس المؤسسات الخاصة وتقديم كافة وسائل الدعم لمراكز الأبحاث والجامعات والمؤسسات الخيرية لتحقيق أهدافهم.

الخاتمة

تطور تدريجي لمراكز الأبحاث خلال قرن من الزمن رافقها تغيير في الأفكار والدراسات المقدمة كل حسب مرحلة زمية

تختلف عن المرحلة السابقة، وعدت هذه المراكز جزء محوري في المجال العلمي والبحثي الوصول الى سياسة خارجية ناجحة هي حصيلة التعاون والتكاتف وتبادل المعلومات والآراء بين مراكز الفكر والقيادات السياسية في الدولة بتزويدهم للمعلومات والحلول اللازمة فضلاً عن الخيارات والبدائل لعلاقاتها الخارجية، أصبحت مراكز الفكر في الولايات المتحدة الأمريكية تجسد عمق العلاقة والترابط مع صناع القرار ومثالاً في العلاقة بين المعرفة والسلطة، والتي مهدت الطريق لقيادة الولايات المتحدة للنظام العالمي واصبحت لهذه المراكز دور كبير في تحديد الأفق الأستراتيجية للسياسة الخارجية الأمريكية وأمنها القومي، هذه المراكز لها دور كبير في تزويد الإدارات الأمريكية بالكوادر المحترفة في كافة الأختصاصات، فضلاً لما سبق يتوجب على المراكز الفكرية أن تأخذ بمدأ التنوع في أنتاج البحوث والأعتماد على الخبراء في المجال البحثي، وإقامة علاقات متبادلة مع مراكز الأبحاث الدولية ولأستفادة من خبراتها في المجالات المختلفة، ويعيد البعض مراكز الفكر الى جماعات الضغط التي تتمتع بنفوذ قوي داخل مؤسسات الحكومة الأمريكية.

الهوامش

(1) أنس حميد حسن "دور المراكز البحثية في صنع القرار السياسي (الولايات المتحدة الأمريكية أنموذجاً)" ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد(50) ،(الجامعة المستنصرية، 2015)، ص 7.

(2) Thomas Medvetz, "Think Tanks as an Emergent Field", The Social Science Research Council, (New York, 2008), p.1.

(3) خالد وليد محمود، دور مراكز الأبحاث في الوطن العربي: الواقع الراهن وشروط الانتقال الى فاعلية أكبر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (الدوحة، 2013)، ص، 4.

(4) هزار محمد أمين، "مراكز التفكير ودورها في التأثير على صنع السياسة" مجلة الفرات، عدد (4)، العراق، مركز الفرات للتنمية والدراسات الستراتيجية، 2018، ص2.

(5) نقلاً عن دونالد أ. أبلسون، هل هناك أهمية للمؤسسات البحثية؟ تقويم تأثير معاهد السياسة العامة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ط1،(أبوظبي، 2007)، ص،15.

(6) Catherine Soanes, The paperback Oxford English dictionary, USA, New York: Oxford University press 2001 p: 871.

(7) بسمة خليل نامق، "مؤسسات مخازن التفكير Think Thank ودورها في صياغة السياسة الخارجية للدول الحديثة النموذج الامريكي"، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، العدد(2)، المجلد(2) ،(الديوانية 2009) ،ص134.

(8) Rudolf T Merz , (ed) in Andrew Rich and James McGann, Think Thanks in policy Making, Do they Matter, Shangtai Office for Internashionl Cooperation, (Shanghai 2001), pp 3-4.

(9) James McCann, The Think Tanks and Civil Societies Program, Philadelphia University of Pennsylvania (Philadelphia : 2008), p.11.

(10) Diane Stone, Mark Garnett, Think tanks across nations A comparative approach, Manchester University Press,(UK, 1998) p.3.

(11) Richard N.Haass," , Think Tanks and U.S.Foreign policy : A policy maker,s perspective ", U.S foreign policy agenda, Vol: (7),N : (3), Novembar 2002, p 5.

(12) Howarda J.Wiarda,Think Tanks and foreign policy ; The Foreign policy research Insttitute and presidential politics; USA Library of Congress Cataloging in publication Data, 1992, p.30.

(13) Donald E.Abelson, "Think Thanks and U.S. Foreign policy: An Historical perspective" An Electronic Journal of the U.S.Department of State, Volume 7, Number 3, November, (Washington,2002), p.10.

(14)خالد عليوي العرداوي، تفعيل دور مراكز الأبحاث في صنع القرار السياسي العراقي، مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية (كربلاء، 2013)، ص1

(15)معمر فيصل خولي، دور مراكز الأبحاث والدراسات في صنع القرار السياسي: ايران نموذجاً، مركز الروابط للبحوث والدراسات الإستراتيجية، (العراق، 2005)، ص2.

(16)فوزي نورالدين، خميسة عقابي،"دور مراكز التفكير في صناعة السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث 11سبتمبر 2001"مجلة العلوم القانونية والسياسة، المجلد(8)، العدد(2)، جامعة الوادي، (الجزائر، 2017)، ص187.

(17)شمسة بوشنافة، "تأثير مراكز الفكر في الولايات المتحدة على صنع السياسة الخارجية"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد(8)، العدد(15)، جامعة الواد، الجزائر، 2017، ص، 195.

(18)عدنان فرحان الجوارين، نحو دور مؤثر لمراكز الأبحاث والدراسات العربية والعراقية، شبكة الاقتصاديين العراقيين، (بغداد، 2016)، ص ص 2-7.

(19)خالد وليد محمود، مراكز البحث العلمي في الوطن العربي الإطار المفاهيمي – الأدوار – التحديات – المستقبل، مركز نماء للبحوث والدراسات، مطبعة الشبانات الدولية، (بيروت، 2013)، ص34

(20)ستيفن بوشيه ومارتين رويو، مراكز الفكر أدمغة حرب الأفكار، ت، ماجد كنج، دار الفارابي، مؤسسة محمد بن راشد(دبي، 2009)، ص ص91-92.

(21)توماس مدفيتز، مراكز الأبحاث في أمريكا، ت، نشوى ماهر كرم الله، ط1، منتدى العلاقات العربية والدولية، (الدوحة، 2015)، ص72.

(22)بسمة خليل نامق، المصدر السابق، ص ص، 139-140.

(23)James G. McGann, Think Tanks and Civil Societies Program, University of Pennsylvania,(Philadelphia, 2020) p.44.

(24)James G. McGann, The Think Tanks and Civil Societies Program, Philadelphia University of Pennsylvania (Philadelphia : 2008), p.p.16, 28, 37.

(25)Stephn Brooks and other , Think Tanks, Foreign Policy and Geo-Politics pathways to Influence, Routledge Taylor and Francis Grope, (London, 2017), p.p 86-90.

(26)Steven Ekovich, " Les ONG et la politique etrangere des Etats - Unis", Geostrategiques. No: 16, 2007, P.76.

(27)دونالد أ . إبلسون، "مؤسسات الفكر والرأي وسياسة الولايات المتحدة: نظرة تاريخية" في : وزارة الخارجية الأمريكية، دور مؤسسات الفكر والرأي في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، (واشنطن، 2002)، ص، 9.

(28)برهان ابراهيم كريم،"مراكز صنع القرار الأمريكي": الوجه الآخر للإمبراطورية، جريدة العرب القطرية، (الدوحة، 2009/10/8)، ص6.

(29)مكتب الأمانة العامة للقيادة القومية لحزب البعث العربي الإشتراكي، مراكز الدراسات الأمريكية وصناعة القرار، سلسلة دراسات استراتيجية(1) (دمشق، 2008)، ص ص، 68-81.

(30)مراكز الدراسات الأمريكية وصناعة القرار، المصدر السابق، ص ص، 55-56.

(31)دونالد أ. أبلسون، هل هناك أهمية للمؤسسات البحثية، المصدر السابق، ص42.

(32)James G.McGann, Think Tank and policy Advice in U.S, Foreign policy Research Institute, (Philladelphia, 2005), p.17.

(33)I bid,p.32.

(34)جيمس ج ماكجان، "مؤسسات الفكر والرأي" ، تأثير مراكز الأبحاث الإستراتيجية في صناعة القرار في الولايات المتحدة الأمريكية، مركز الكاشف للدراسات الإستراتيجية، (دبي، 2005)، ص 12.

(35)دونالد أ. أبلسون، هل هناك أهمية للمؤسسات البحثية، المصدر السابق، ص47.

(36)Richard N. Haass, Op, cit. p..p 7-8.

(37)James G.McGann"Think Tanks and Transnationalization of , Foreign policy", an Electronic Journal of the U.S Departmfnt of State Vol, (7) No (3), (Washington, 2002), p.p. 13-17.

(38)عمر العبدالله وآخرون "دور مراكز البحوث في السياسة الأمريكية" مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد (30)، عدد(2)، (دمشق، 2008)، ص243.

(39)Frances Meegan and Careers Adviser, "Think Tanks in U.S.A", Universit of Camridge (Cambridge, 2010), p.4.

(40)Donald Abilson, Think Tanks and U.S.Foreign policy, Op, cit. p.13

(41)دونالد أ . إبلسون، "مؤسسات الفكر والرأي وسياسة الولايات المتحدة: نظرة تاريخية" المصدر السابق، ص11.

(42)مراكز الدراسات الأمريكية وصناعة القرار، المصدر السابق، ص، 157.

(43) للمزيد ينظر: موقع المركز www. Nixoncenter.org

(44)هاشم حسن الشهواني، "مراكز الأبحاث الأمريكية وأثرها على السياسة الخارجية الأمريكية إزاء القضايا العربية"، دراسات أقليمية، مركز الدراسات الأقليمية، العدد (26)، 2012، ص234.

(45)شاهر اسماعيل شاهر، أولويات السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، الهيئة العامة السورية للكتاب، (دمشق، 2009)، ص ص 62-63.

(46)خميسة عقابي، دور مراكز التفكير الأمريكية في صنع السياسة الخارجية تجاه القضايا العربية بعد أحداث 11سبتمبر 2001 مؤسسة "راند كوربوريتشن" – أنموذجاً ،أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة محمد خضر – بسكرة ،(الجزائر، 2019)، ص32.

(47)عبد الغني عماد، دبابات الفكر الجديدة، "صانعو القرار والحكومة الخفية في أمريكا"، في: مراكز الأبحاث والدراسات الإستراتيجية، مركز الكاشف للدراسات الإستراتيجية، (دبي، 2005)، ص ص 23-24.

المصادر والمراجع

أولاً/ المصادر العربية والمعربة:

أ/ الكتب العربية:

شاهر اسماعيل شاهر، أولويات السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، الهيئة العامة السورية للكتاب، (دمشق، 2009).

عدنان فرحان الجوارين، نحو دور مؤثر لمراكز الأبحاث والدراسات العربية والعراقية، شبكة الاقتصاديين العراقيين، (بغداد، 2016).

مكتب الأمانة العامة للقيادة القومية لحزب البعث العربي الإشتراكي، مراكز الدراسات الأمريكية وصناعة القرار، سلسلة دراسات استراتيجية(1) (دمشق، 2008).

ب/ الكتب المعربة

توماس مدفيتز، مراكز الأبحاث في أمريكا، ت، نشوى ماهر كرم الله، ط1، منتدى العلاقات العربية والدولية، (الدوحة، 2015).

جيمس ج ماكجان، "مؤسسات الفكر والرأي وتخطي السياسة الخارجية لحدود الأوطان" في مركز الكاشف للدراسات الإستراتيجية، (دبي، 2005).

--------، "مؤسسات الفكر والرأي" ، تأثير مراكز الأبحاث الإستراتيجية في صناعة القرار في الولايات المتحدة الأمريكية، مركز الكاشف للدراسات الإستراتيجية، (دبي، 2005).

دونالد أ . إبلسون، "مؤسسات الفكر والرأي وسياسة الولايات المتحدة: نظرة تاريخية" في : وزارة الخارجية الأمريكية، دور مؤسسات الفكر والرأي في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، (واشنطن، 2002).

---------، هل هناك أهمية للمؤسسات البحثية؟ تقويم تأثير معاهد السياسة العامة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ط1،(أبوظبي، 2007).

ستيفن بوشيه ومارتين رويو، مراكز الفكر أدمغة حرب الأفكار، ت، ماجد كنج، دار الفارابي، مؤسسة محمد بن راشد(دبي، 2009).

ثانياً/ الرسائل والاطاريح الجامعية:

الأطاريح الجامعية:

خميسة عقابي، دور مراكز التفكير الأمريكية في صنع السياسة الخارجية تجاه القضايا العربية بعد أحداث 11سبتمبر 2001 مؤسسة "راند كوربوريتشن" – أنموذجاً ،أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة محمد خضر – بسكرة ،(الجزائر، 2019)،

ثالثاً/ بحوث الدوريات:

أ/ الدوريات:

أنس حميد حسن "دور المراكز البحثية في صنع القرار السياسي (الولايات المتحدة الأمريكية أنموذجاً)" ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد(50) ،(الجامعة المستنصرية، 2015).

بسمة خليل نامق، "مؤسسات مخازن التفكير Think Thank ودورها في صياغة السياسة الخارجية للدول الحديثة النموذج الامريكي"، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية، العدد(2)، المجلد(2) ،(الديوانية 2009).

عمر العبدالله وآخرون "دور مراكز البحوث في السياسة الأمريكية" مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد (30)، عدد(2)، (دمشق، 2008).

فوزي نورالدين، خميسة عقابي،"دور مراكز التفكير في صناعة السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث 11سبتمبر 2001"مجلة العلوم القانونية والسياسة، المجلد(8)، العدد(2) جامعة الوادي، (الجزائر، 2017).

هاشم حسن الشهواني، "مراكز الأبحاث الأمريكية وأثرها على السياسة الخارجية الأمريكية إزاء القضايا العربية"، دراسات أقليمية، مركز الدراسات الأقليمية، العدد (26)، 2012.

هزار محمد أمين، "مراكز التفكير ودورها في التأثير على صنع السياسة" مجلة الفرات، عدد (4)، العراق، مركز الفرات للتنمية والدراسات الستراتيجية، 2018.

ب/ الجرائد والصحف:

برهان ابراهيم كريم،"مراكز صنع القرار الأمريكي": الوجه الآخر للإمبراطورية، جريدة العرب القطرية، (الدوحة، 2009/10/8).

رابعاً/ اصدارات مراكز البحوث والدراسات:

خالد وليد محمود، مراكز البحث العلمي في الوطن العربي الإطار المفاهيمي – الأدوار – التحديات – المستقبل، مركز نماء للبحوث والدراسات، مطبعة الشبانات الدولية، (بيروت، 2013).

خالد عليوي العرداوي، تفعيل دور مراكز الأبحاث في صنع القرار السياسي العراقي، مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية (كربلاء، 2013).

خالد وليد محمود، دور مراكز الأبحاث في الوطن العربي: الواقع الراهن وشروط الانتقال الى فاعلية أكبر، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (الدوحة، 2013).

عبد الغني عماد، دبابات الفكر الجديدة، "صانعو القرار والحكومة الخفية في أمريكا"، في: مراكز الأبحاث والدراسات الإستراتيجية، مركز الكاشف للدراسات الإستراتيجية، (دبي، 2005).

معمر فيصل خولي، دور مراكز الأبحاث والدراسات في صنع القرار السياسي: ايران نموذجاً، مركز الروابط للبحوث والدراسات الإستراتيجية، (العراق، 2005).

خامساً/ الكتب الانكليزية

Catherine Soanes, The paperback Oxford English dictionary, USA, New York: Oxford University press 2001.

Diane Stone, Mark Garnett, Think tanks across nations A comparative approach, Manchester University Press,(UK, 1998).

Frances Meegan and Careers Adviser, "Think Tanks in U.S.A", Universit of Camridge (Cambridge, 2010).

Howarda J.Wiarda,Think Tanks and foreign policy ; The Foreign policy research Insttitute and presidential politics; USA Library of Congress Cataloging in publication Data, 1992.

James G. McGann, The Think Tanks and Civil Societies Program, Philadelphia University of Pennsylvania (Philadelphia : 2008).

James G. McGann, Think Tanks and Civil Societies Program, University of Pennsylvania,(Philadelphia, 2020).

James G.McGann, Think Tank and policy Advice in U.S, Foreign policy Research Institute, (Philladelphia, 2005).

James McCann, The Think Tanks and Civil Societies Program, Philadelphia University of Pennsylvania (Philadelphia : 2008).

Rudolf T Merz , (ed) in Andrew Rich and James McGann, Think Thanks in policy Making, Do they Matter, Shangtai Office for Internashionl Cooperation, (Shanghai 2001).

Stephn Brooks and other , Think Tanks, Foreign Policy and Geo-Politics pathways to Influence, Routledge Taylor and Francis Grope, (London, 2017).

Steven Ekovich, " Les ONG et la politique etrangere des Etats - Unis", Geostrategiques. No: 16, 2007.

Thomas Medvetz, "Think Tanks as an Emergent Field", The Social Science Research Council, (New York, 2008).

سادساً/ الدوريات الانكليزية

Donald E. Abelson, "Do Think Tanks Matter? Opportunities and Incentives for Think Tanks in Canada and United States". Global Society, Vol (14), No (2), 2000.

Donald E.Abelson, "Think Thanks and U.S. Foreign policy: An Historical perspective" An Electronic Journal of the U.S.Department of State, Volume 7, Number 3, November, (Washington,2002).

James G.McGann"Think Tanks and Transnationalization of , Foreign policy", an Electronic Journal of the U.S Departmfnt of State Vol, (7) No (3), (Washington, 2002).

Strobe Talbott, The Brookings institution: how a tank works, in the role of think tanks in U.S. foreign policy, an electronic journal of the U.S. department of state, vol, 7, number, 3,2002.

Richard N.Haass," , Think Tanks and U.S.Foreign policy : A policy maker,s perspective ", U.S foreign policy agenda, Vol: (7),N : (3), Novembar 2002.

سابعاً/ الشبكة المعلوماتية (الانترنيت)

للمزيد ينظر: موقع المركز www. Nixoncenter.org

پوختە

ناڤە ندین ڤە کولینێ ژبو جڤاکی ئەمریکی قوناغەکا نی بو ژبەر باندورا وان یا مەزن دھەمی واراندا، ولدوماھیا شەری دووی یی جیھانی (1939-1945) دەستپیکا راستەقینە بوو یا ناڤە ندین ڤە کولینێ یین ئەمریکی ژبەر باندورا وان یا راستەراست ل سەر سیاسەتا دەرڤە یا ئەمریکا، نەخاسمە ریبریبونا وی بـ ئیکەتیا سوڤیتی دەمێ شەری ساردا، وڤان ناڤە ندان گەلەک پشتکیریین دراڤی وەلگرتینە ، بێ شک ئەڤ ناڤە ندە ئیك ژستینیت سەرەکینە ل ویلایەتین ئیکگرتیین ئەمریکا، ژبەر کو کاردکەن بو راکیشانا زانایان ودبلوماتکارا وشلوڤەکارا وڤەکولەرا وپلانسازین ستراتیجی وئابووریناس ویین دی، وباندورا وان ل سەر لایەنی زانینی ورامانیی بچالاکیین زانستی بواری لیکولین ولیکولینان وبەشداری کونفرانس وسمیناران دبن، سەرەرای بەلاڤکرنا ڤەکولینا ل روژنامە وکوڤاریین ناڤدار یین ئەمریکی ئەویین گرنگی دەنە ڤەکولینیین ئەکادیمی بو جارەسەرکرنا کیشین ناڤخوی ودەرەکی.

پەیڤین سەرەکی: ناڤە ندین ڤە کولینێ، پیشڤەچوون، پارەدارکرن، دابەشکرن.

THE HISTORICAL DEVELOPMENT OF RESEARCH AND STUDY CENTERS IN THE UNITED STATES OF AMERICA

SARDAR **R**AMADAN **Y**ASSEEN
Dept. of History, College of humanities, University of zakho, Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

Research centers are a milestone for American society because of their great influence in all respects, and the end of World War II (1939-1945) was the real start of American research centers for their direct impact on American foreign policy, especially in its confrontation with the Soviet Union during the Cold War, and these centers were greatly supported From a material point of view, there is no doubt that these centers are one of the main pillars in the United States of America, as they work to attract scientists, diplomats, analysts, researchers, strategic planners, economists, and others, and their influence on the aspect of knowledge and thinking through the scientific activities they provide in the field of research and studies and participation in conferences and seminars as well For her publication of research in the most famous American newspapers and magazines, which are of great importance for dealing with academic research related to various internal and external problems of certain countries.

KEYWORDS: think tanks, development, financing, classification.